وجهل وسمو واحسن وكذا مع المبتدا نحو كيف لك اذا كان كسنا
وبحسبك درهم وكذا مع خبر نحو ومنفكها بشي بمستطاع
فلا فتيانس موهما والزائدة مع خبر ليس وما النافية وكان
المنفية ومع التوكيد بالنفس والعين مقيسة دماميني ملخصا
اي جي على الحرفية فقيد بالحرفية هنا دون الكاف وعن مع
مجي كل اسما البعد تنبيه المص الاتي على الاسمية في علي
وقربه في الكاف وعن ويكون حقيقة ومجازا قال الفارضي
واما نحو توكلت على الله فهو بمعنى الاضافة والاسناد اي اضفت
توكلي واسندته الى الله اذ لا يعلو على الله تعالى شي لا حقيقة
ولا مجازا اهـ ونحو فضلنا الخ جعل الدماميني الاستعلا
المجازي الاستعلا على ما يقرب من المجرور نحو او اجد على النار
هدى اي هاديا وجعل الاستعلا المعنوي على نفس المجرور
نحو فضلنا الخ ونحو ولهم علي ذنب حقيقيا كقوله
اذا رضيت علي وقيل ضمن رضي معنى عطف على حبه
اي مع حب المال وقيل على تعليلية والضمير لله
موافقة من من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام بني الاسلام
على خمس اي منها وبه يندفع ما يقال هذه الخمس هي الاسلام
فكيف يكون مبنيا عليها يعتمل اي يعمل بالاجرة
وقيل ان مفعوله محذوف اي انه لم يجد شيئا ثم
استانف مستوهبا فقال على من يتكل افنان العضاه
جمع فنن وهو الغصن والعضاه بكسر العين المهملة جمع
عضة كعنب او عضهة كعنبة او عضاهة كرسالة كل
شجر ذات شوك وما عظم منها كذا في القاموس وهو يتعدى

بنفسه

بنفسه يقال راقه اي اعجبه كما في القاموس وايقاع الاعجاب
على طريق المجاز وقيل كنى الشاعر بالسرحة عن امراة مالكه
وبالافنان عن بقية النسوة وعليه فالايقاع حقيقي وفيه
نظر وجهه انه لا يتعين كون من بمعنى تعجب حتى تكون على
زائدة اذ يصح ان تكون بمعنى تزيد وتفضل وهو بهذا المعنى
يتعدى بعلى كما في القاموس هذا ما ظهر لي في وجه النظر ولا
يخفى حسنه على غيره مما قيل هنا والاضراب اي عما
توهمه الجملة قبلها وهو من عطف اللازم وهذا اضراب ابطالي
فان قوله على ان قرب الدار خير من البعد ابطال به ما يوهمه قوله
فلم يشف ما بنا من تساوي القرب والبعد من كل وجه وقوله
على ان قرب الدار ليس بنافع ابطال به ما توهمه الجملة قبله
من ان القرب مطلقا خير من البعد وعلى التي بهذا المعنى تحتمل
ان تكون غير متعلقة بشي لكونها بمنزلة حرف الاستدراك
والاضراب كما قيل بذلك في حاشية الجارة فتحتمل انها مع المجرور
خبر مبتدا محذوف اي والتحقيق كائن على ان الخ لان ما قبلها
وقع لا على وجه التحقيق كما على الخ فيه وصلها المصدرية
بجملة اسمية وهو جائز وان كان قليلا كما رايت اي في قوله
اذا رضيت علي بنو قشير المجاوزة هي بعد شي مذكور
او غير مذكور عما بعدها بسبب الحدث قبلها فالاول نحو
رميت السهم عن القوس اي جاوز السهم القوس بسبب
الرمي والثاني نحو رضي الله عنك اي جاوزتك المؤاخذة بسبب
الرضي ثم المجاوزة تارة تكون حقيقية كهذين المثالين وتارة
تكون مجازية نحو اخذت العلم عن عمرو كأنه لما علمت ما يعلمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1